Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شيخنا رحمه الله » او « وانشدنا شيخنا رحمه الله » أو « حكى شيخنا رحمه الله » وأغلب الظن ان شيخه هذا هو ابن أخت أبي علي الفارسي ، لان ما يرويه عنه يتصل بالنحو ، قال بعد ان ذكر البيتين :

اعتاد قلبَك من ليلى عوائدُه وهاج أهواءَك المكنونةَ الطللُ
رَبْع قواءٌ أذاع المعصراتُ بـه وكل حيران سارٍ ماؤهُ خَضِلُ

« قال شيخنا رحمه الله : ولم يحمل البيت الاول على ان الربع بدل من الطلل لان الربع أكثر من الطلل والشيء يبدل مما هو مثله أو أكثر منه ، فأما الشيء من أقل منه ففاسد لا يتصور » [1] .

ولكن عبد القاهر لم يقف عند أخذه عن شيخه وانما قرأ الكتب بعقلٍ واعٍ ، ونقل عن الكثيرين ممن اشتهروا باللغة والنحو والبلاغة والادب كسيبويه والجاحظ والمبرد وابن دريد والعسكري والمرزباني والفارسي والآمدي والقاضي الجرجاني . وكان ثمرة ذلك الاطلاع والثقافة الواسعة ان تصدر بجرجان وذاع صيته وشدت اليه الرحال وقصده الطلاب ، يقرأون عليه كتبه ويأخذونها عنه وظل مقيماً في بلدته يفيد الراحلين اليه والوافدين عليه . ومن تلاميذه يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، قال طاش كبري زادة في ترجمته : « هاجر إلى أبي العلاء المعري وأخذ عنه وعن عبيد الله الرقي والحسن بن رجاء بن الدهان وابن برهان والمفضل القصباني وعبد القاهر الجرجاني » [2] .

وكان من تلاميذه المذكورين الواردين إلى العراق والمتصدرين ببغداد علي ابن زيد الفصيحي ، وقد تخرج به جماعة كثيرة واستفادوا منه ما استفاده من عبد القاهر [3] .

---

(١) دلائل الاعجاز ص ١١٢ .
(٢) مفتاح السعادة ج ١ ص ٢١٨ .
(٣) انباه الرواة ج ٢ ص ١٨٩ وشذرات الذهب ج٣ ص ٣٤٠ ونزهة الالباء ص٢٨٤، ٢٥٨.